[416] بالدخول، فأذن له، فدخل (1) فارتفع الصياح (2) من داره بالبكاء، ثم خرج إلينا فسألوه عن السبب في بكائه، فقال: إن أبا جعفر أبي (عليه السلام) توفي الساعة. قال: قلنا له: فما علمك ؟ قال: دخلني من إجلال ا (عزوجل) شئ لم أكن أعرفه قبل ذلك، فعلمت أن أبي قد مضى. قال: فعرفنا ذلك الوقت باليوم والشهر إلى أن ورد خبره، فإذا هو مات في ذلك الوقت بعينه (3). 380 / 13 - وحدثني أبو عبد ا الحسين بن إبراهيم بن عيسى، المعروف بابن الخياط القمي، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عبيدا بن عياش، قال: حدثني أبو طالب عبيدا بن أحمد الانباري، قال: حدثني عبد ا بن عامر الطائي، قال: حدثنا جماعة ممن حضر العسكر بسر من رأى، قالوا: شهدنا هذا الحديث. قال أبو طالب: هو ما حدثني به مقبل الديلمي قال: كان رجل بالكوفة له صاحب يقول بإمامة عبد ا بن جعفر بن محمد، فقال له صاحب له كان يميل إلى ناحيتنا ويقول بأمرنا: لا تقل بإمامة عبد ا، فإنه باطل، وقل بالحق. قال: وما الحق حتى أتبعه ؟ قال: إمامة (4) موسى بن جعفر (عليهما السلام) ومن بعده. قال له الفطحي (5): ومن الامام اليوم منهم ؟ قال: علي بن محمد بن علي الرضا (عليهم السلام). قال: فهل من دليل استدل به على ما قلت ؟.

_____

(1) (فدخل) ليس في " ع، م ". (2) في " م " نسخة بدل: النياح. (3) بصائر الدرجات: 487 / 2، إثبات الوصية: 194، مدينة المعاجز: 543 / 26. (4) في " ع، م ": الامامة في. (5) الفطحية: فرقة بائدة من الشيعة، قالوا إن الامام بعد جعفر بن محمد الصادق (عليه السلام) هو ابنه عبد ا الافطح، وسمي بالافطح لانه عريض الرأس، وقيل لانه أفطح الرجلين. معجم الفرق الاسلامية: 186.

_____